

آية الله العظمى السيد محمد باقر البوشهري: لو تعرض النظام الإسلامي إلى خطر ما فإن الشعب هو أول من يقوم بالدفاع عنه



أكد إمام وخطيب صلاة الجمعة في قم المقدسة، لو تعرضت الثورة والنظام الإسلامي إلى خطر ما فإن هذا الشعب هو أول من يلبس الزي العسكري ويدافع عن البلاد ولذلك يجب الاهتمام بالشعب.

أشار آية الله العظمى السيد هاشم الحسيني البوشهري، إلى ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية في البلاد، مصرحاً أن المدير في المجتمع الإسلامي لا ينبغي أن يفرق بين المقربين إليه مع الآخرين أو بين الغني والفقير أو بين القوميات.

وأضاف أن اليوم الدول المتشدقة بحقوق الإنسان لا تهتم بحقوق الإنسان مع الأسف، ولكن في المجتمع الإسلامي على المدير أن يحب للآخرين ما يحب لنفسه وبذلك سوف لن يبتلي بالمشكلات الاجتماعية.

وفي جانب آخر من حديثه، أعرب آية الله العظمى البوشهري عن تهنئه بمناسبة مولد السيدة زينب (س)، قائلاً: إن السيدة زينب (س) تربت على يد النبي الأكرم (ص) وأمير المؤمنين (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (س) وكانت أشبه الناس بأمير المؤمنين من حيث الفصاحة والبلاغة والزهد والعبادة والشجاعة والجود.

وأشار إلى لقاء أهالي محافظة قم مع قائد الثورة الإسلامية، مصرحاً أن سماحة القائد أكد أن قم هي مصدر الثورة الإسلامية وهي أم هذه الثورة، وحذر من وجود بعض التيارات التي تسعى لإضعاف الدور الثوري لمدينة قم.

وشدد آية الله العظمى العارفي على ضرورة الالتفات إلى تحذيرات قائد الثورة الإسلامية، قائلاً: إن أكثر من 70 مؤسسة ومنظمة حوزوية وشعبية أعلنت استعدادها لمتابعة إرشادات قائد الثورة الإسلامية.

وأشار إلى أن قائد الثورة الإسلامية أكد للمسؤولين ضرورة الاهتمام بحل المشكلات المعيشية للناس، قائلاً: لو تعرضت الثورة والنظام الإسلامي إلى خطر ما فإن هذا الشعب هو أول من يلبس الزي العسكري ويدافع عن البلاد ولذلك يجب الاهتمام بالشعب، الأعداء اليوم يركزون على الشؤون المعيشية للناس لكي يثيروا الناس ضد الثورة الإسلامية.

وتابع، ينبغي على الناس أن يحذروا من مؤامرات الأعداء واستغلالهم للأوضاع الاقتصادية، مشيراً إلى أن سماحة القائد قال أنه على المسؤولين أن يشكروا نعمة تسنم للمسؤوليات في النظام الإسلامي وأن يلتزموا بلوازمها ويتعدوا عن الاستقراطية والإسراف، ويجب أن يجعلوا العقلانية والشجاعة نصب أعينهم ولا يرتعّبوا من تهديدات الأعداء.

المصدر: وكالة رسا للأنباء